

## معزوفة من وحي الخمسين

كُنْ للحوادثِ شامخاً مثل الجبلِ  
لا تنحني أو تنكسر مثل الشجرِ  
هذي الحياة بحلوها أو مُرّها  
تسقيك شهداً أو كؤوساً من صبرِ  
عش صابراً كالنخلِ يُعطيك الجنى  
لا يشكو إذ ترميه كفك بالحجرِ  
لا تشكُّ للأيام همّاً راحلاً  
فالهَمُّ يمضي مثلما يمضي العمرُ  
الجُرْحُ جرحك فاحتمل أوجاعه  
خُذْ عِبْرَةً مِنْهُ وَكُنْ نِعَمَ الرَّجُلِ  
أحبُّ فأيام الحياة قصيرة  
بالحب تسمو عالياً مثل القمرِ  
كُنْ زهرةً فواحةً تُعطي الشذا  
أو ديمةً سكابَةً تسقي المطرُ  
اصنع حياتك واغتنم أيامها  
من قبل أن تفنى ويخفيك القبرُ

وانقش نجاحك في الحياة مفاخراً  
واقطف به للمجد من طيب الثمر  
وانظر الى التاريخ نظرة فاحص  
هل خط منه الحرف إلا المنتصر  
واترك إذا ما متّ ذكراً طيباً  
تحيا فطيب الذكر أعماراً أحرّ

## هجر..

مثل الفراشة هذي الروح تلتهب  
بوهج عينيك، لا تسأل وما السبب  
قد كنت لي روضاً طابت أزاهره  
وجهاً إليه جمال الكون ينتسب  
نسجت في بحر عينيه الهوى أملاً  
يلوح ما دامت الأيام والحقب  
واليوم يحرق بالهجران أشرعتي  
ما هزّه أني أمّ له وأبّ